

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الكتاب المدرسي

١. مفهوم الكتاب المدرسي

تعريف الكتاب المدرسي: تعددت تعريفات الكتاب المدرسي في المعاجم اللغوية، وهذا راجع إلى اختلاف نظر المتخصصين أو اللغويين، فقد وجدنا ابن منظور (٣٦٠ - ٧١١) في كتابة لسان العرب، يورد في مادة كتب، "الكتاب: معروف، والجمع كتب وكتب الشيء: يكتبه كتابا، كتابا وكتابة، وكتبه: خطه والكتاب: اسم، لما كتب مجموعا، والكتاب ما كتب فيه"^١

وجاء في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في باب الكاف "الكتاب" الصحف المجموعة والرسالة ج كتب- والقرآن- والتوراة- والإنجيل- ومؤلف سبويه في النحو. وأم الكتاب الفاتحة وأهل الكتاب: اليهودي والنصارى- قال

^١أوفان مليكة، و حمدها زينب، أطروحة، "إستراتيجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالعملية

تعالى: " ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين . " والحكم ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم أيضا: " لأقضين بينكما بكتاب الله " و- الأجل و- القدر.

الكتابة صناعة الكتاب

نستنتج من خلال هاته التعرف أن تجمع على أن التعريف اللغوي
للكتاب هو من كتب، يكتب، كتابة، وكتبه، أي خطه والكتاب ما يكتب
فيه.

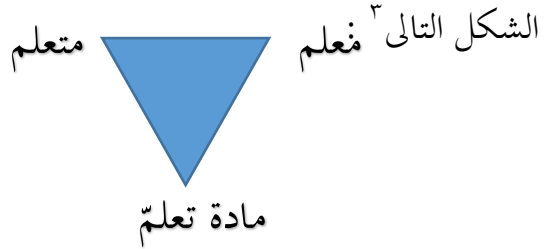
ولقد تعددت تعاريف الكتاب المدرسي في اصطلاح، لما له من أهمية بالغة في
المنهاج التربوي والموقف المدرسي، منها " :الكتاب بصفة عامة، أي عمل
مخطوط أو مطبوع لا تقل عدد صفحاته عن خميس صفحة، ويتكون من مجلد
واحد، أو أكثر سواء كان ترقيم صفحاته متصلا أو متصلا، ويمكنه تناول
موضوع واحد أو العديد من الموضوعات

الكتب المدرسية هي كتب مرجعية إلزامية للاستخدام في المدارس
تحتوي على مواد تعليمية في سياق تعزيز الإيمان والتقوى والأخلاق،
والشخصية، والقدرة على إتقان العلوم والتكنولوجيا، والحساسية والقدرات

الجمالية، والإمكانات الجسدية والصحة التي تم تجميعها بناءً على معايير التعليم الوطنية^٢ تُستخدم الكتب المدرسية كمراجع إلزامية للمعلمين والطلاب في التعلم

يعد الكتاب أهم مواد التعليم، ومن هنا فإن المرين يوصون بالعناية بإعداده ولا سيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويظل التسليم بأهمية الكتاب أمراً لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب مكانته المتفردة في العملية المدرسية

تأتي مواد المدرسية لتكمل عناصر التعلم الثلاثة، كما يتبين من



^٢ Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Nomor ١١ Tahun ٢٠٠٥ Pasal ١

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: ١٤٣٢

فعملية التدريس أبا كان نوعها أو نسختها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب الاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من اركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية الكتاب وجودته من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة المدرسية وطريقة التدريس.

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم المؤهل تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، ونحن نفتقر في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها إلى المعلم المؤهل. مما يجعل حاجتنا إلى كتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتاب على أسس علمية مدروسة، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه "ليس مجردة وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو

الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يقي عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد“

٢. أهمية الكتاب المدرسي

للكتاب المدرسي أهمية كبيرة^٤:

مصدر ومرجع أساسي للتعليم، فهو متوافر في كل وقت؛ بحيث يستطيع الطالب الرجوع إليه للاستعداد للاختبارات والاستذكار.

(١) توفر مادة يستند إليها المعلم في تدريسه، وتقسيمه بما يتناسب مع الزمن المتاح للشرح.

(٢) يساعد المعلم على التخطيط لعملية التدريس، والأساليب التي يجب أن يتبعها ضمن استراتيجية معينة، وتوفر الملخص والأسئلة والأنشطة يمكن

أن يساعده أيضاً في توجيه الطلاب بما يُحقّق أهداف المنهج.

^٤ <https://Mawdoo3.com/> مفهوم الكتاب المدرسي

- (٣) يزيد من اعتماد الطالب على نفسه؛ فوجود الكتاب يقلل من الاعتماد على المعلم كمصدر لاكتساب المعلومات.
- (٤) يُنمّي رغبة القراءة والدراسة لدى الطلاب، وبالتالي يُكسبهم مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج.
- (٥) الأساس في تعريف الطالب بالثقافة المجتمعية والبيئية، وبالتالي مساعدته في تكوين الاتجاهات والقيم التي تُسهم في إعداد عناصر فعّالة في المجتمع للمحافظة عليه والنهوض به.

٣. أنواع الكتاب

بشكل عام، تنقسم الكتب إلى أربعة أنواع (٤:٢٠١٠، Surahman)

وهي:

- (١) كتاب المصدر، وهو كتاب يستخدم عادة كمرجع ومرجع ومصدر

لدراسة علوم معينة ، وعادة ما يحتوي على دراسة كاملة للعلوم

° Andi Prastowo, "Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif" (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٦), hal ١٦٧

٢) قراءة الكتب، هي الكتب التي تعمل فقط لقراءة المواد، مثل القصص والأساطير والروايات وما إلى ذلك.

٣) الكتيب، وهو كتاب يمكن استخدامه كمعلم أو معلم في تنفيذ عملية التدريس

٤) الكتب المدرسية أو التعليمية، وهي الكتب التي يتم إعدادها في عملية التعلم، وتحتوي على مادة أو مادة يتم تدريسها

بشكل الخاص، يمكن تقسيم الكتب المدرسية (كمواد تعليمية) إلى نوعين، هما الكتب المدرسية الرئيسية والكتب المدرسية التكميلية (محمد، ٢٠١٠: ١٦). يحتوي الكتاب المدرسي الرئيسي على المواد الدراسية الذي يستخدم ككتاب أساسي للطلاب والمعلمين، أما الكتاب المدرسي التكميلي هي كتب مفيدة أو بالإضافة إلى الكتب المدرسية الرئيسية ويستخدمها المعلمون والطلاب

٤. أسس اعداد الكتاب المدرسي

يفترض عمل دراسات قبل إعداد الكتاب المدرسي، تجيب عن أسئلة

متعلقة به،^٦ مثل :

- أ. لمن يؤلف الكتاب ؟
- ب. ما المستوى اللغوي الذي يؤلف له الكتاب ؟
- ج. ما الرصيد اللغوي الذي سينطلق منه الكتاب ويستند إليه ؟
- د. ما المهارات اللغوية التي يقصد الكتاب إلى تنميتها ؟
- هـ. ما الأهداف المدرسية اللغوية التي يقصد الكتاب إلى تحقيقها في كل مهارة ؟
- و. ما طبيعة المحتوى في الكتاب وكيف سيعالج ؟
- ز. ما شكل التناول التربوي لمحتوى الكتاب ؟
- ح. ما نوع التدريبات في الكتاب وما طبيعتها ؟
- ط. ما الوسائل المدرسية المصاحبة وكيف يتم إعدادها ؟

^٦ محمد حمدان الراقب، اعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأخراجها، (الطبعة الأولى)، صفحة ٣٩

ي. ما شكل الكتاب، وما حجمه، وما قواعد إخراجته ؟

هذه الأسئلة المطروحة ليست جامهة مانعة لكل قضايا تأليف

الكتاب، فعن هذه الأسئلة يمكن أن تتفرع عشرات الأسئلة الأخرى والمهمة

ومن هذه الأسس :

١. الاهتمام بمحتوى الكتاب الثقافي والفكري وتقديمه بصورة واضحة

بعيدة كل البعد عن المظاهر الخلافية، فمن غير المنطق أن يعطى

للأجانب نصًا يتحدث عن الخلافات القائمة بين الأديان والطوائف

والتيارات

٢. انتقاء الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة، والإبتعاد عن الألفاظ

الغريبة أو النادرة، خصوصا في المستويات المبتدئة

٣. التنوع في التمرينات والتدريبات مع تجنب الإيغال فيها

٤. الاستعانة بالصور المناسبة لمحتوى المادة أو النص المعطى الطالب الأجنبي، فهي تقرب إلى ذهنه الفكرة، وأن يكون هناك انسجام وملائمة بين الصورة وطبيعة الدرس

٥. التدرج المنطقي من الحسي إلى المعنوي ومن السهل إلى الصعب

٦. سلامة المواد المعروضة من الأخطاء اللغوية والعلمية والتاريخية

٧. الاهتمام بالحوارات القصيرة التي يكثر دورانها وتردادها في الوسط المحيط بالحياة اليومية

يرى عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن هناك عشر مراحل إعداد

الكتاب وهي^٧ :

١. المرحلة التحضيرية

^٧عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ١٤٣٢

يتم عرض المرحلة الأولى لتحديد الكفاءات التي تتطلب مواد تعليمية. وبالتالي، من المتوقع أن تجعل المواد المدرسية التي نصنعها الطلاب إتقان جميع الكفاءات المحددة

٢. مرحلة تخطيط خريطة العمل

يمكن إعداد خريطة تخطيط المواد المدرسية هذه بعد معرفة كمية المواد المدرسية التي يجب إعدادها من خلال تحليل الحاجة إلى المواد المدرسية الواردة في المناهج الدراسية

٣. مرحلة جمع النصوص الخاصة وأنمات التدريبات

يجب أن ينعكس هيكل الدرس في ملف الكتابة في كل فصل / موضوع. يتم ترتيب هيكل هذا الدرس بالكامل، بدءًا من المقدمة إلى المتابعة بعد إجراء الاختبار النهائي للموضوع.

٤. مرحلة تعبئة خريطة العمل الأولية (مسودة)

ثم عمل بكتابة حقيقي بمثابرة وصبر ونوايا صادقة.

٥. مرحلة الكتاب الفعلية (تبيض)

تتكون مواد التدريس من تركيبة من الأجزاء التي يتم دمجها بعد ذلك، بحيث يصبح مبنى سليمًا يستحق الذكر كمادة تعليمية. تكوين أو بناء أو بناء مواد التدريس هو المقصود بهيكل مواد التدريس. هناك سبعة مكونات في كل مادة تعليمية، وهي العنوان، تعليمات التعلم، الكفاءات الأساسية أو الموضوع، المعلومات الداعمة، التدريب، الواجبات أو خطوات العمل والتقييم

٦. مرحلة المراجعة الشاملة

في هذه المرحلة إعادة التحرير أو يشار إليها على أنها مراجعة شاملة، يتم ذلك من أجل تقليل جميع الأخطاء الموجودة في الكتاب المدرسي قبل متابعة طباعة الكتاب

٧. مرحلة طباعة الكتاب

مرحلة التشطيب هي طباعة الكتب

٨. مرحلة تجريب الكتاب

بعد أن يبدأ نشر الكتاب وتوزيعه على الجمهور، يمكن الاستمرار في تطويره في صناعة الكتب لجعله أكثر إثارة للاهتمام وجودة المحتويات، ويزداد تعديل الكتاب.

٩. مرحلة تعديل بعد التجريب

هذه المرحلة هي مرحلة تطوير الكتاب بحيث يستمر في الزيادة والجودة والتكيف مع الظروف والظروف المقصودة

١٠. مرحلة تطوير الكتاب، وهي مستمرة كلما اقتضت الحال

تتم هذه المرحلة بشكل متكرر بحيث يكون تطوير الكتاب أفضل ويمكن أن يكون كتابًا عالي الجودة وله تأثير إيجابي على القارئ

٥. أساليب تأليف المواد المدرسية المطبوعة

تتضمن بعض الأحكام التي يجب أن نضعها المبادئ التوجيهية في

إعداد المواد المدرسية المطبوعة كما يلي^٨:

أ. يجب أن يحتوي العنوان أو المادة المقدمة على الكفاءات الأساسية أو

المواد الأساسية التي يجب أن يحققها الطلاب

ب. لإعداد المواد المدرسية المطبوعة ، ستة أشياء يجب فهمها (Steffen

and Ballstaedt in Diknas ، ٢٠٠٤) ، وهي:

(١) تخطيط العرض واضح وجذاب، وينبغي ترتيب النشرات بترتيب

سهل، والعنوان القصير، وفهرس الكتاب، وبنية المعرفية الواضحة،

وفيه ملخص والعمليات

(٢) لغته سهلة. أي أن المفردات المألوفة والجمل الواضحة، والعلاقة

بين الجمل يمكن فهمها، والجمل المستخدمة ليست طويلة

^٨Andi Prastowo, "Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif" (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٦), hal ٧٣

٣) يمكن اختبار الفهم. أي عن طريق التقييم من خلال الشخص أو

قائمة المراجعة من أجل الفهم

٤) وجود المنشطات. يتعلق الأمر بما إذا كانت المواد المدرسية

المطبوعة تُرى أم لا، وكتاباته تجعل القارئ يفكر، ويختبر

المنشطات

٥) سهولة القراءة. هذا يتعلق بكرم الضيافة للمواد المدرسية المطبوعة

للعين. في هذه الحالة، يجب ألا تكون الحروف المستخدمة صغيرة

جداً ومريحة للقراءة. بعد ذلك، يجب أن يكون ترتيب النص

منظماً وسهل القراءة

٦) المواد التعليمية، يتعلق هذا باختيار النصوص ومواد الدراسة

وأوراق العمل.

٦. خصائص الكتاب المدرسي

يجب أن تستوفي الكتب المدرسية الخصائص الكامنة في الكتب المدرسية. خصائص الكتاب كما قدمها فارستوو (Prastowo) هي على النحو التالي:^٩

١. رسمياً، وتنشر الكتب المدرسية من قبل بعض الناشرين ولها أرقام ISBN
(International Standard Book Number).
٢. عند إعداد الكتب المدرسية، لديها مهمتان رئيسيتان، وهما: تحسين تنمية المعرفة التصريحية، والمعرفة الإجرائية؛ ويجب أن تكون هذه المعرفة الهدف الرئيسي للكتب المدرسية المستخدمة في المدارس،
٣. يتم تطوير الكتب المدرسية من قبل المؤلفين وناشري الكتب بالإشارة دائماً إلى ما تتم برمجته من قبل وزارة التربية والتعليم والثقافة.
هناك ثلاثة أحكام مهمة يجب مراعاتها عند إعداد الكتب المدرسية وهي:

^٩ Andi Prastowo, "Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif" (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٦), hal ١٧٠

١. مناهج التعليم الوطنية الحالية
٢. المهارات الموجهة نحو العملية باستخدام نهج سياقي وتكنولوجي ومجتمعي وتوضيحي وتجريبي
٣. عطاء صورة واضحة عن علاقتها مع التخصصات الأخرى.

وفقاً لإسكندر ودادانغ سونيندار (Iskandar dan Dadang Sunandar)

، في كتابهما عن "استراتيجية في تعليم اللغة" (Strategi Pembelajaran Bahasa) هناك أربعة أشياء على الأقل يجب مراعاتها عند إنشاء الكتب المدرسية، وهي^{١٠}:

١. أن يكون الموضوع متوافقاً مع المناهج حتى يتمكن من دعم تحقيق الأهداف المدرسية.
٢. أن يكون الموضوع مطابقاً لمستوى التعليم والتطوير للطلاب بشكل عام،
٣. يجب أن يتم ترتيب الموضوع بشكل منظم ومستمر.

^{١٠} Sutri Rahmah dan Miftahur Rahman "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kurikulum ٢٠١٣". Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab, Vol. ٢, No. ٢, ٢٠١٨

٤. يجب أن يتضمن الموضوع أشياء واقعية ومفاهيمية، تشير إلى الأهداف المدرسية المراد تحقيقها، وذات مغزى للطلاب، وكذلك الأهداف المراد تحقيقها ووظائفهم.

تتمتع الكتب المدرسية بالمزايا السبع التالية^{١١} (Nasution, ١٩٨٧)

- أ. تساعد الكتب المدرسية المعلمين على تنفيذ المناهج الدراسية
- ب. الكتب المدرسية هي أيضا دليل في تحديد طرق التدريس.
- ج. توفر الكتب المدرسية فرصة للطلاب لتكرار الدروس أو تعلم دروس جديدة
- د. يمكن استخدام الكتب المدرسية للسنوات التالية، وإذا تم تنقيحها، يمكن أن تستمر لفترة طويلة.
- هـ. توفر الكتب المدرسية الموحدة أوجه تشابه حول المواد والمعايير المدرسية

^{١١} Andi Prastowo, "Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif" (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٦), hal ١٢١

و. توفر الكتب المدرسية استمرارية الدروس في الفصول المتسلسلة، حتى إذا تغير المعلم.

ز. توفر الكتب المدرسية المعرفة وطرق التدريس التي تكون أكثر استقرارًا إذا استخدمها المعلم من سنة إلى أخرى

٧. أدوات تحليل محتوى الكتاب المدرسي

كما قال محمد كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة "الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى"، إن المتأمل في أداة تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية يجد أنها تشتمل على مما يلي^{١٢} :

١. محتوى الكتاب

يتناول بالحديث هنا عدة أمور منها الدراسات التي أجريت كأساس لتأليف الكتب، وأسس اختيار المحتوى وتنظيمه التي تناسب مع الفروق

^{١٢} ألفا رزقي سندي، أطروحة، "تحليل المحتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للصف الثامن"،

(مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣)، صفحة ٤٩

الفردية للدارسين، ومن هنا فقد تنوعت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المجال
لتشتمل مختلف عناصر المحتوى

٢. المفردات

ونتناول عند تحليل عنصر المفردات عدة أمور منها: عدد المفردات
التي يشتمل عليها الكتاب، وعدد المفردات الجديدة في كل درس، وموقع
تقديم المفردات وطريقه عرضها، ونوع المفردات، والتدريب على المفردات في
الكتاب

أسس في اختيار المفردات^{١٣} :

١. التواتر : *frequency* تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها،

مادامت متفقة معها في المعني

٢. التوازن أو المدى : *Range* تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من

بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (أمريكا، جامعة

٣. المتاحية : *Availability* تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد

يجدها حين يطلبها

٤. الألفة : *Familiarity* تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد

على الكلمة المهجورة في نادرة الاستخدام

٥. الشمول : *Coverage* تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت

واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة.

٣. تدريس النحو

ونتناول هنا عدة أمور منها: كيف عرض القواعد اللغوية، وتقديم

المصطلحات النحوية، وطريقة التدريس القواعد النحوية وتوظيف التراكيب

الجديدة

٤. المحتوى الثقافي

ونتناول هنا عدة أمور منها: طريقة تقديم المفاهيم الثقافية والنماذج

والثقافة المقدمة العربية، ومدى الارتباط بالثقافة الإسلامية

٥. المهارات اللغوية

ونتناول هنا عددا من الأمور فيما يخص المهارات اللغوية المراد أكسابها للدارسين. من هذه الأمور المهارات التي يتم تعليمها والمهارات التي يتم التركيز عليها في الكتاب كله، والمهارات التفصيلية التي يتناولها الكتاب والمهارات الصوتية وتجزيد الحروف وكيفية تقديم هذه المهارات. أيضا تناول هنا من حيث نوع اللغة المعلمة (فصحى، معاصرة، عامية) أو من حيث صحة اللغة المعلمة أو من حيث اللغة الوسيطة المستخدمة

٦. طريقة التدريس

والحديث عن طريقة التدريس في الكتاب تتطلب أن تتناول عدة أمور منها: تقديم المادة المدرسية، ومن الأمور أيضا نوع طريقة التدريس وعناصر الدرس والكتابة الصوتية ومدى تدرج المادة المدرسية والفروق الفردية

٧. التدريبات والتقييم

إن بينهما فروقا ينبغي أن نوضحها هنا، من أهم هذه الفروق ما

يلي^٤:

أ. تهدف التدريبات إلى تثبيت ما اكتسبه الطالب من مهارات. بينما

تهدف الإختبارات وأساليب التقويم إلى تقدير مستوى ما تعلمه

الطالب بعد أن تدرب عليه

ب. فإن التدريب عملية تعليمية أساسيا بينما نجد أن الإختبار عملية

حكمية

ج. يقتصر الأمر في التدريب على الممارسة الجيدة من الطالب للمهارة

اللغوية. بينما يمتد الإختبار إلى إعطاء درجة

ونتناول عند تحليل التدريبات اللغوية عددا من الأمور منها: لغة

تعليمات التدريبات، ومدى تنوع التدريبات، أيضا هنا عددا من الأمور منها:

خطة التقويم، ونوع الإختبارات وتقويم

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (أمريكا، جامعة

أنواع التدريبات :

أ. التدريبات النمطية، وهي كما تسمى في بعض كتب تعليم اللغات الثانية "الممارسة النمطية"، وهي عبارة مجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد. ويتطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها، وهدف هذه التدريبات تثبيت الأنماط التي تعلمها الطالب، وتشجيع

في مجال النحو وتعليم التراكيب

ب. التدريبات الاتصالية، وهي التي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار مع الآخرين، ولا تتبع شكلا واحدا، كما لا تنبئ باستجابة واحدة من الطلاب

٨. المواد المصاحبة

ونتناول هنا عدة أمور منها دليل المعلم، ويهمننا عند تحليل دليل المعلم أن نبين دوره في المساعدة على فهم الكتاب واستخدامه، أيضا نوع الوسائل المدرسية المستخدمة في الكتاب، مدى استخدام الكتاب لمعامل اللغات المستخدمة في الكتاب

٨. مؤشرات تقويم الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية

مناسبة بالقانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني

ونظام الحكومة رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ بشأن معايير التعليم الوطنية أن المناهج

الدراسية في التعليم الابتدائي حتى الثانوي الذي أعدته بالوحدة تعليمية مع

الإشارة واستنادا إلى المبادئ التوجيهية جمعتها من هيئات المواصفات المدرسية

الوطنية (BSNP)، منها يلي:

- (١) معيار المحتوي
- (٢) معيار العملية
- (٣) معيار المتخرجين
- (٤) معيار المعلمين والعاملين
- (٥) معيار الوسائل والتجهيزات
- (٦) معيار التنظيم
- (٧) معيار الشؤون المالية
- (٨) معيار القياس والتقويم

ومعايير التي تتعلق بالكتب المدرسية يعني: معيار المحتوى، ومعيار العملية، ومعيار الوسائل والتجهيزات، معيار القياس والتقويم. أما نقطة تقييم الكتاب المدرسية لدرس اللغة العربية كما هيئات المواصفات المدرسية الوطنية (BSNP) فهي :

I. اولا جدوى المحتوى

أ. توافق وصف المواد مع الكفاءة الأساسية (KI) والكفاءة الرئيسية (KD)

١. التوافق مع أهداف التعلم
٢. مدى المواد
٣. عمق المواد

ب. دقة المواد

١. دقة النحو
٢. دقة المصطلحات والإملاء
٣. دقة الصورة والتوضيح

ج. قدرة المواد

١. توافق المادة مع تطور اللغة العربية

٢.	الأمثلة والحالات دقيقة
٣.	الصور والرسوم التوضيحية الفعلية
٤.	استخدام الأمثلة والحالات الإندونيسية والعربية
٥.	تحديث المكتبة

د. التوافق الثقافي

١.	نطاق الموضوع
٢.	البصيرة الجنسية

هـ. التدريب والتقييم

١.	تقوية التمارين
٢.	تقييم القدرة

و. التحسين

١.	مواد تخصيب المفردات (المفردات)
٢.	مادة تخصيب نحوي (قواعد)
٣.	مهارات إثراء المواد

II. جدوى العرض

أ. تقنية العرض

١.	تناسق العرض المنهجي
٢.	توازن العرض المادي (الجوهر) بين

الفصول وبين الفصول الفرعية
٣. علم اللاهوت النظامي في الفصل
٤. مجموعة متنوعة من التمارين

ب. تقديم عرض

١. مقدمة
٢. المبتدئة
٣. قائمة الترجمة العربية اللاتينية
٤. مسرد
٥. الفهرس
٦. قائمة المراجع
٧. مادة سمعية

ج. إستراتيجية تعلم المواد المدرسية

١. التعلم القائم على النشاط (تفاعلي - تشاركي)
٢. تشجيع الطلاب على الانخراط في التعلم الجماعي المستقل والتفاعلي مع مصادر التعلم
٣. تشجيع التفكير النقدي. مبدع ومبتكر
٤. المنهج العلمي والعناصر بين الثقافات

د. التماسك والتجاويد في العقلية

١.	الروابط بين الفصول والأقسام وال فقرات
٢.	سلامة وتكامل المعنى في الفصول والأقسام وال فقرات

ب. المنهج الدراسي

١. مفهوم المنهج وعناصره

المنهج "Curriculum" عنصر أساسي من عناصر العملية المدرسية، إن لم صلبها. والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للطلاب من المعلومات، وما يجب أن يكتسبه من مهارات، وما أن ينمي لديه من قيم واتجاهات. ولقد اختلط مفهوم المنهج في أذهان الكثيرين، ولعل سبب ذلك تفاوت النظرة إلى أهداف التربية، واختلاف الظروف التي ظهرت فيها كل محاولة لتعريف المنهج^{١٥}.

مفهوم المنهج لغة :

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (أمريكا، جامعة

الأصل الثلاثي لكلمة منهج من "نُهج" ويقال نُهج محمد الأمر نُججا
"أي أبانه وأوضحه" ونهج الطريق "سلكه"، والنهج "بالسكون الهاء" أي
سلك الطريق الوضوح.

٢. الفرق بين مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها
يبرز سؤال منطقي هنا: هل يمكن لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين
بها أن تستخدم في تعليم الناطقين بغيرها؟

حقاً أنه يوجد فرق جوهري بين الكتاب المدرسي المخصّص للناطقين
بالعربية، والكتاب المدرسي المخصص للناطقين بغيرها، والفرق يتمثل في أنّ
الأول يستعمله تلاميذ ينتمون إلى الثقافة ذاتها ويتكلمون اللغة العربية التي
يتعلمونها، أمّا الثاني فيستعمله طلاب لا ينتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون
اللغة العربية. والكتاب المعدّ للناطقين بغير اللغة قد يحتاج إلى التحليل التقابلي
للغة العربية ولغة التلاميذ، بحيث تحدد ما تتفق فيه اللغتان، وما تختلفان فيه
للاستفادة من ذلك في معرفة الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم تراكيب
العربية ونظامها الصوتي، كما يجب أن يتخذ هذا الكتاب بيئة الطالب ومجمل

حضارته منطلقا له في تقديم الحضارة العربية الإسلامية. وهذا يعني أن الكتاب الذي يصلح لتدريس اللغة العربية لأبنائها قد لا يصلح لتدريسها للناطقين بغيرها^{١٦}

٣. منهج الدراسي ٢٠١٣ و أهدافه

المنهج الدراسي ٢٠١٣ يعني المنهج تطوير من المناهج الدراسية السابقة. والمنهج الدراسي ٢٠١٣ هو المنهج الذي تم تطويره لتحسين وتحقيق التوازن بين القدرة المواقف الوجدانية والمعرفية والحركية. وفي تطويره يستخدم المدرس المدخل الدراسي ٢٠١٣، والمدخل العلمي هو يعتبر بمركز المنهج الدراسي ٢٠١٣ في تطوير بثلاث الكفاءة السابقة التي تهدف إلى الطلاب الكسبي العاطفي المبتكري الإبداعي^{١٧}

أهداف المنهج الدراسي في عام ٢٠١٣ يجب أن يحقق بأهداف التعليم الوطني المنصوص عليها في المادة ٣ من القانون رقم ٢٠ من سنة

^{١٦} محمد حمدان الرقاب، اعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأخراجها، (الطبعة الأولى)، صفحة ٤

^{١٧} Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Sintifik untuk Implementasi Kurikulum ٢٠١٣*, (Jakarta; Bumi Aksara, cetakan ke-٤, ٢٠١٤), Hal. ٤٥

٢٠٠٣، هو تطوير قدرات الطلاب أن تصبح الإيمان والخوف من الله سبحانه وتعالى، وتحقيق المعرفة والفضيلة والحلقة، قادرة مستقلة، ويصبحون مواطنين في دولة ديمقراطية ومسؤولة.

وبناء على أساس قانوني، فإنه يمكن تصنيف نتائج التعلم التي يجب

تحقيقها الطلاب، يعني^{١٨} :

البعد	وصف
الموقف الروحي	للإيمان والتقوى لله تعالى
الموقف الاجتماعي	الموقف والمسؤولية النبيلة والصحية والمستقلة والديمقراطية
المواقف المعرفي	بالمعرفة
المواقف الحراكي	المختصة والإبداعية

عند فضيلة أهداف المنهج الدراسي ٢٠١٣ يعني :

(١) تحسين جودة التعليم بالتوازن كفاءة بين قدرة المهارات بطريقة كفاءة

السلوك والحركة والمعلومات

^{١٨} Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Saintifik untuk Implementasi Kurikulum* ٢٠١٣, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٤), Hal. ٤٦

(٢) لتسهيل كل معلم في إعطاء المواد وفي إعداد إدارة العليم، لأن الحكومة قد بعد جميع مكونات المنهج مع الكراسات المستخدمة عند التعليم

٤. خصائص المنهج الدراسي ٢٠١٣

تم تصميم منهج ٢٠١٣ بالخصائص التالية^{١٩}:

- أ. تطوير التوازن بين تنمية المواقف الروحية والاجتماعية والفضول والإبداع والتعاون مع القدرات الفكرية والنفسية
- ب. المدرسة جزء من المجتمع الذي يوفر خبرات تعلم مخططة حيث يقوم الطلاب بتطبيق ما يتم تعلمه في المدرسة على المجتمع واستخدام المجتمع كمصدر للتعلم
- ج. تطوير المواقف الوجدانية والمعرفية والحركية وتطبيقها في المواقف المختلفة في المدارس والمجتمعات

^{١٩} Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor ٢٦٧٦ Tahun ٢٠١٣ tentang “Kurikulum ٢٠١٣ Mata Pelajaran Pendidikan Islam dan Bahasa Arab di Madrasah” halaman ٥

د. منح الوقت الكافي لتطوير مجموعة متنوعة من المواقف الوجدانية

والمعرفية والحركية

هـ. يتم تحديد الكفاءات في شكل كفاءات الطبقة الأساسية والتي يتم

تحديدها أيضاً في الكفاءات الأساسية لمادة الدراسية

و. تصبح كفاءات الطبقة الأساسية عناصر تنظيمية للكفاءات الرئيسية،

حيث يتم تطوير جميع الكفاءات الرئيسية وعمليات التعلم لتحقيق

الكفاءات المنصوص عليها في الكفاءات الأساسية.

ز. يتم تطوير الكفاءة الرئيسية على أساس مبدأ التراكمي (Akumulatif)،

والتعزيز المتبادل (reinforced) وإثراء (enriched) بين المواد ومستويات

التعليم (المنظمات الأفقية والعمودية) (organisasi horizontal dan)

(vertical)

٥. تقرير الوزارة عن المنهج التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية

أنشأت وزارة الدين سلسلة من قرارات وزير الدين (KMA). احدها

وزير الدين رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ حول مناهج التعليم الديني الإسلامي

واللغة العربية في المدارس. تعد هذه اللائحة الأخيرة بديلاً عن لائحة مماثلة سابقة، رقم وزير الدين KMA رقم ١٦٥ لعام ٢٠١٣. بالإضافة إلى إصدار KMA رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن منهج التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس ، تم نشر وزير الدين رقم ١٨٤ عام ٢٠١٩ بشأن المبادئ التوجيهية لتطبيق المناهج في المدارس. رقم ١٨٤ وزير الدين عام ٢٠١٩ سيحل محل وزير الدين رقم ١١٧ عام ٢٠١٤. على الرغم من تأسيسه في مايو ٢٠١٩ ، لم يتم تنفيذ مرسوم وزير الدين على الفور .

كما ذكرت النقطة الثالثة من وزير الدين أن هذا المنهج سيتم تشغيله فقط في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. لذلك في هذا العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، لا تزال إدارة التعليم في المدارس تستخدم التنظيم القديم وهو وزير رقم ١٦٥ لعام ٢٠١٣.

وزير الدين رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن مناهج التعليم الديني

الإسلامي واللغة العربية في المدارس له نطاق يتألف من

١. الإطار الأساسي لمقررات اللغة العربية والمناهج العربية.
 ٢. معايير كفاءة الخريجين ومعايير التعليم الديني الإسلامي ومحتوى اللغة العربية.
 ٣. عملية التعلم الديني الإسلامي واللغة العربية
 ٤. وتقييم التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية
 ٥. الكفاءات الأساسية والكفاءات الرئيسية في التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس
- كل هذه تنطبق على مستويات المدرسة الابتدائية (MI)، والمدرسة المتوسطة (MTs)، والمدرسة الثانوية (MA).
- كما بيّن في مرفق قرار وزير الدين لجمهورية إندونيسيا رقم ١٦٥ لعام ٢٠١٤ ، بشأن منهج ٢٠١٣ للدين الإسلامي ومواضيع التعليم العربي في المدارس^{٢٠}، أن:

^{٢٠}Lampiran Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor ١٦٥ Tahun ٢٠١٤, tentang Kurikulum ٢٠١٣ Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Pada Madrasah

"نطاق دروس اللغة العربية في مدارس المتوسطة يتضمن موضوعات في شكل محتويات الخطاب الشفوي والمكتوب تعرض أو حوار بسيط حول الهوية الذاتية والحياة المدرسية، والحياة الأسرية، والمنزل، والهوايات، والمهنة، الأنشطة الدينية والبيئة".

فيما جاء في قرار وزير الدين رقم (١٨٣) لسنة ٢٠١٩ بشأن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية في المدارس أن: "المنهج العربي مصمم بالخصائص التالية"^{٢١}:

أ. تم تطوير منهج اللغة العربية لتحسين المهارات اللغوية (المهرة اللغوية) للطلاب في المواقف المختلفة في بيئة المدرسة وبيئة المجتمعلا يتم تدريس اللغة العربية للغة نفسها فحسب، بل أيضاً كوسيلة لتنمية التفكير والشخصية

ب. لا تركز اللغة العربية المقدمة على القواعد والصرف نظرياً ولكن اتفاقية القواعد الوظيفية أو التطبيقية

^{٢١}Keputusan Menteri Agama Nomor ١٨٣ Tahun ٢٠١٩ tentang Kurikulum Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Pada Madrasah, Hal. ٤٧

ج. لا يعتمد تطبيق منهج اللغة العربية فقط على تفاعل المعلم والطالب في الفصل الدراسي، ولكن أيضًا خارج الفصل الدراسي أو في بيئة المدرسة

٦. مقومات المنهج الدراسي ٢٠١٣

مقومات المنهج الدراسي ٢٠١٣ تتكون من الكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية، أنواعها كما يلي :

(١) الملاحظة

(٢) التساؤل

(٣) المنطق

(٤) التجربة

(٥) الاتصال

والكفاءة الرئيسية، أنواعها كما يلي :

أ. الكفاءة الرئيسية – ١ (K-١) للجانب الروحي

ب. الكفاءة الرئيسية – ٢ (K-٢) للجانب الاجتماعي

ج. الكفاءة الرئيسية - ٣ (K-٣) للجانب المعرفي

د. الكفاءة الرئيسية - ٤ (K-٤) للجانب الحركي

٧. معايير المحتوى

المنهج الدراسي ٢٠١٣ يعني المنهج تطوير من المناهج الدراسية السابقة. والمنهج الدراسي ٢٠١٣ هو المنهج الذي تم تطويره لتحسين والتحقيق التوازن بين القدرة المواقف الوجدانية والمعرفية والحركية. وذكرت القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ عن تنظيم التعليم الوطني أن المنهج هو: خطة المدرسية تصمم على تطوير الكفاءة الطلاب تهدف إلى تحقيق المواطنين لدى الوقور، والأدب، والثقافة، والسلوك، والإيمان والتقوى إلى الله تعالى، والأخلاق الكريمة، والصحة، والعلم، والماهر، والإبداع، والمستقبل، والديمقراطي، والمسؤولية. تأخذ من ذلك الإصطلاح هناك قسمان من قسم المنهج : أولاً، تخطيط وتنظيم للأهداف، والمضمون، والمواد المدرسية. ثانياً، طرق الذين يستخدمه المدرس في عملية التعليم

تهيأ اللغة العربية في المدرسة لتحقيق كفاءة الأساسية اللغة العربية تعلم
تعلم بمهارة الأربعة وهي: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومع
ذلك في مرحلة الإبتدائي (*Elementary*) تركيز على مهارة الاستماع والكلام.
وفي مرحلة المتوسطة (*Intermediate*)، علّم ذلك مهارة الأربعة متوازنا. وفي
مرحلة الثانوية (*Advanced*) تركيز على مهارة القراءة والكتابة

واللغة العربية نوع من نوع تربية الإسلامية واللغة العربية. وخصائص

اللغة العربية عند رسالة القرار ديجين ٢٦٧٦ لسنة ٢٠١٣، وهي :

"اللغة العربية هي مادة اللغة عرضه ليدفع، ويرشد، ويتطور، ويبنى
الكفاءة حتى ينمي بصورة إيجابية، إما متقبل أو المنتج. وكفاءة الإنتاجية هي
كفاءة استخدام اللغة كوسيلة الاتصالات باللسان والكتابة. وكفاءة اللغوية
وضع الإيجابية في اللغة العربية مهم جدا في مساعدة علينا لفهم القرآن والسنة
والكتب التراث الذي يتعلق باللغة العربية للطلاب. فلذلك تهيأ اللغة العربية
في المدرسة الثانوية لتحقيق كفاءة الأساسية اللغة العربية تعلم بمهارة الأربعة

وهي: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. " هناك المواد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة لتحقيق الأهداف المدرسية تتكون على المواد باللسان والكتابة عن الساعة، ويومياتنا في المدرسة، ويومياتنا في البيت. وفي أخير السنة هي : الرياضيون، والمهنة الطيبة، وعيادة المريض تلك المواد التعليم لتدريب المهارة الأربعة وهي: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

٨. أسس القانوني

أسس القانوني على المنهج الدراسي ٢٠١٣ هي :

- (١) معيار القوانين الجمهورية إندونيسيا سنة ١٩٤٥
- (٢) القوانين نمرة ٢ سنة ٢٠٠٣ عن نظام المدرسية الوطنية
- (٣) القوانين نمرة ١٧ لسنة ٢٠٠٥ عن تخطيط بناء طويل الأجل الوطنية بكل شرط في تخطيط بناء متوسطة الأجل الوطنية
- (٤) تنظيم الحكومة نمرة ١٩ لسنة ٢٠٠٥ عن معايير المدرسية الوطنية كما تغير بتنظيم الحكومة نمرة ١٩ سنة ٢٠٠٥ عن معايير المدرسية الوطنية

(٥) ورقة قرار وزير الدين لجمهورية إندونيسيا رقم ١٦٥ لعام ٢٠١٤،

بشأن منهج ٢٠١٣ للدين الإسلامي ومواضيع التعليم العربي في

المدارس

(٦) تقرير وزيرة الدين رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ حول مناهج التعليم الديني

الإسلامي واللغة العربية في المدارس.